

شرح سبل السلام (93) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين وخلق منها ذوقها واتقوا الله الذي - 00:00:00

ويغفر لكم ذنوبكم محمد صلى الله عليه وسلم ما زلنا في فضل الحبيب الله الحي وانتهينا في الدرس الماضي آآ هو الحديث عن الاستفاضة واحكامها وموعدا اليوم ان شاء الله تعالى نتكلم عن بعض الاحكام - 00:00:40
آآ الخاصة بالحال. وفضلنا ان نتكلم عن الاحاديث التي معنا هذه الليلة. آآ نقول وان امرأة نزل عليها الدم طوال الشهر. اه وكان لها عن هذا الدين فماذا تجيب؟ او - 00:01:30

ومن احكام الصلاة والصيام وغير ذلك. امرأة لها عادة شهرية ولكن فوجئت في شهرنا تم الدم استمر عليها آآ من اول الثاني الى اخره. فماذا تنصحتها تتوضأ لكل صلاة احتمل تقدم آآ المدة التي كانت فيها آآ الحيض ثم اذا انتهت هذه المدة - 00:02:00
تغتصب وهذا الاغتسال هو الاغتسال من الحيض. ثم هي لها احكام المرأة الطاهرة ولكن تتوضأ كل صلاة او بعد دخول وقت تتوضأ وتصلي وهو طهارة تصلي ولو كان الدم ينزل عليها آآ - 00:02:40

في وقت الصلاة. لو كانت هذه المرأة اه ليست لها هذا. ولكنها تميز بين دم الحيوان فماذا تنصحتها؟ ثم تعرفه ثم تميز يعني الدم لازم ولكن الدم الذي نزل آآ بعد الكيم يختلف عن دم الحيض فانا اعرف دم الحيض دمه اسود آآ - 00:03:00
له رائحة آآ سخين ينزل بحرارة الى غير ذلك. فهو ماذا تقول لها؟ ها انا ما قلت اسلام. ها اه يعني له رائحة فالمرأة تميز فانت تقول لها اذا انتهى هذا الدم الذي بتعرفيه الذي هو دم الحياة اغتسلي وتوضأي لكل - 00:03:30

اما اذا كانت لك ولا ابنت ليس لهذا ولا اميز فماذا تنصحتها؟ ها يا شيخ تمام؟ ترجع الى عادة النساء ستة او سبعة ايام آآ كم متى تحتسب الستة والسبعة ها من بداية رؤية الدم الذي نزل عليه سبعة ايام او سبعة ستة ايام او سبعة ثم تغتسل - 00:04:30
وتتوضأ بكل صلاة. خلونا في درسنا اليوم علشان نخلص شرحا وكتابة. آآ الحديث الذي معنا في الحديث مية اربعة وخمسين على ستة بطولات السماعات شوية يا معلم اسلام توتي الصوت اشي بسيط. انت ما بتعرفش - 00:05:00

الحديث مية اربعة وخمسين على ستة اصناف مش عارف ايه خلاص مية اربعة وخمسين فخلاص عن ام عطية تكتب الحديث عن ام عطية رضي الله عنها قالت خلاص كنا كنا لا نعد اتفضل - 00:05:20
والله يعني معروف لجميع السيارات. مش عارف اشوف. انا بطل ما بنخلفك يلا. صاحب القايلة يلا رجب بيطلع. حياك الله هو كنا لا نعد كنا لا نعد القدرة والسفرة بعد الطهر شيئا. كنا لا نعذه. لا نعه - 00:05:50

القدرة القدرة والصفرة كلام غريب عليكي معلش الذي الكلام هذا. حياتكم تعرفوه ان شاء الله. لكن بدك تعرف الاحكام والا بتتورط. كنا لا نعد القدرة والسترة بعد الطهر شيئا. رواه البخاري - 00:06:30

القدرة والسفرة آآ هو عبارة عن ماء من المرأة ليست ليس لون دم. معروف له دم حيض وله دم استحارة يعني مثل ما يقولون في كتب الفقه بالتشكيل يعني ينزل على المرأة على الشيء الذي وضعها مثل - 00:07:00
من ماء الكذب يعني غابت الشافي الصديق ينزل على المرأة تقوم لعطية ام عطية هذه من كبار الصحابييات لها مواقف طويلة وكان تخرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الغزوات وكانت تعالج المرضى والجرحى. واحاديث لها احاديث كثيرة جدا في

الصحيحين - 00:07:40

تقول ام عطية كنا لا نعد القدرة والصفرة يعني هذا الصائب للكذب آآ المختلف اللغة اه كنا لا نرده بعد الطهر اي بعد الطهر من الحيض شيئاً. قولنا الحديث ام عطية طب هل ينبغي على قول ام عطية هذا حكم شرعي - [00:08:10](#)

حكم شرعي. لكن ليش نبني عليه حكم شرعي؟ مع انه رواه البخاري. ها؟ هذا الحديث له حكم ايش يعني قول ام عطية يعني نقول انه على ابو عطية اليس كذلك؟ لكن هي تقول كنا لا نعد. يعني هذا الكلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم واقرهم بعد ذلك لا حكم - [00:08:40](#)

فها حكم الرفع. يبقى هو حديث صحيح له حكم الرفع. لان مثل هذه الامور الهامة لا يعلم بها الرسول صلى الله عليه وسلم ويتركها. بل كان تسألونه والرسول صلى الله عليه وسلم يجيبه وكانوا لا يعتبرون هذه القدرة والكفرة بعد الطهر شيئاً. اذا الحديث له حكم الرفع الى - [00:09:10](#)

صلى الله عليه وسلم هذه القدرة والصفرة هذا السائل العجيب اللي بينزل على المرأة احياناً ينجو بعد الحيض مباشرة. يعني يبدأ الحيض ويبدأ بعد الحيض ينزل هذه هذا السائل اللي هي القدرة والصفرة. وحياناً ينزل على المرأة بعد ان تغتسل وتتطهر من الحيض. اذا الآن في هذا الحديث مسألة - [00:09:30](#)

وحيدة وهي حكم القدرة والصفرة. حكمها. حكم القدرة والصفرة هذه. هل المرأة هل هي او ليست بحيض هذا القدرة الصفرا هل هي ضمن الحيض؟ ام ليست من الحيض؟ من علماء في هذه المسألة اقوال - [00:10:00](#)

نختصر هذه الاقوال في ثلاثة القول الاول وهو قول الجمهور قالوا اذا كانت هذا السائل اذا كانت القدرة والسفرة متصلة بالحيض فهي حيض تمام اذا كان ذي القدرة والسفرة متصلة بالحيض يعني نزلت بعد انتهاء الحيض مباشرة. وقبل التطهر فهي حيض يعني - [00:10:20](#)

الصخرة والخضرة يوم كامل او يومين بعد الانتهاء من الحيض على المرأة تعتبر هذه حوض. لكن لو نزلت هذه الصفرة والكترة بعد تطهر او بعد الاغتسال وبعد انقطاع الحيض ليست بحيض. يعني امرأة انتهت من الحيض - [00:10:50](#)

بعد خمسة ايام نزلت عليها الكثرة والسفرة لمدة يومين. تتوقف عن الصلاة ام انها لا تعتبر هذه القدرة والصفرة شيء؟ تتوقف ولا يتوقف؟ لا تتوقف. هنا لان القدرة والسفرة بعد ايش؟ بعد الطهر. اما اذا نزلت قبل الطهر فتحسب من الحيض. ولذلك تقول ام عطية كنا لا نعد القدرة - [00:11:10](#)

طفرة بعد الطهر فري. ورفع من الحديث انهم كانوا يعدون الصفرة والكدرة قبل الطهر فوئاً هذا القول الاول خير الجمهور. قالوا اذا كانت القدرة والسفرة اللي هو هذا السائل. ينزل متصلاً - [00:11:40](#)

الحيض فهو من الحيض. ولو بعد خمس ايام فهو من الحيض. واذا نزل بعد الانتهاء من الحوض والتطهر فهو ليس من الحيض. هذا قول الجمهور في دليلهم حديث ام عطيات كنا لا نعد القدرة والصفرة بعد الطهر - [00:12:00](#)

القول الثاني قالوا القدرة والسفرة هي حيض سواء اتصلت بالحيض ام لم تتصل بالحيض؟ يعني مجرد ما تنزل هذه القدرة والسفرة على المرأة فهي ايش؟ فهو حائض. لا تصلي ولا تصوم. انزل اليوم دليل بانه جاءت بعض الروايات - [00:12:20](#)

تقول كنا لا نعد يعني درس فيه بعد الطهر ليس فيه بعد الظهر بعد الطهر جاءت هذه زيارة البخاري ان بعض الروايات ما فيش فيها بعد الطهر لانه يعدون القدرة والصفرة شيئاً سواء قبل الظهر او بعد الطهر. انها تعتبر حي وهو دم ينزل من فرج المرض ويعتبر حي - [00:12:50](#)

قال بعض الخلفاء انهم ليس لهم دليل. ليس لهم دليل يعتمد على هذا القول. القول الثالث قالوا لان القدرة والصفرة ليست بحوض. سواء اتصلت بالحيط او ظهرت بعد التطهر من الحيض - [00:13:20](#)

هؤلاء؟ قالوا بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال دم الحيض اسود يعرف. اذا الدم الاسود المعروف هو حي دم ينذر غير هذا الدم الاسود المعروف ليس بحيض. وهذا قول مين؟ قول ظاهرية. قول - [00:13:40](#)

الظاهرية وهو شيخنا الالباني حفظه الله مدة طويلة من الزمن يقوم بهذا القول ان الحيض فقط هو الدم الاخير يعتبر ايش؟ السحابة.

ولكن كما ذكر في تمام منا يقوم ثم بدا لي بعد ان - 00:14:00

الحديث اللي هو حديث مين؟ حديث معطية بعد ان صح هذا الحديث بان القدرة والصفرة اذا كانت متصلة بالحيض واذا ظهرت بعد التطهر من الحيض فهي ليست بحيض. واضح الامر؟ نعيد مرة ثانية. لانها مسألة مهمة جدا. وفي - 00:14:20

هنا ينزل على المرأة المرأة بتعرف كيف لونه مثل الماء الماء اللي انت غاسل فيه الماء مش نظيف تراه المرأة على ما تضع على مكان الحيض ترى هذا الماء الكدر. فحسن هذا الماء الصفرة والقدرة حكمه - 00:14:40

هل هو حيط ام ليس بحيض؟ من علماء في ذلك اقوال. القول الاول هو قول الجمهور قالوا اذا اتصلت الصفرة والكدره بالحيض فهي من طيب واذا لم تتصل بالحوض ده ليس بحيض انما هي اصطحاضة والمرأة طائرة وليس عليها شيء. القول الثاني قالوا -

00:15:10

بان الصفرة والكدره حوض. سواء سواء اتصلت بالحوى ام نزلت في غير ايام الحي. اي وقت تنزل فيه هي الصفرة والقدرة قالوا هي حي. وليس معه الدليل. القول الثاني قالوا بان الصفرة والقدرة ليست بحيض. سواء اتصلت - 00:15:30

ام لم تتصل بالحي وقالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال دم الحيض دم اسود يعرف فما دون هذا الدم المعروف اللي حتدرس صلى الله عليه وسلم ليس بحيض. وقلنا بان القول الراجح شو رأيكم؟ القول الاول وهو قول الجمهور. وبه - 00:15:50

قال اعدلوا العلماء وهو يقول شيخنا الاباني حفظه الله. اخيرا بعد ان كان يقول بان دم الحوض دم اسود يعرق. لكن لما صح هذا

الحديث عنده فعنده فقال بان آآ القدرة والصفرة لها اعتبار. اذا متصلة بالحيط فهي من الحيض - 00:16:10

ولا احكام الحائض. في شهر رمضان يعني لو بالغ في سؤال باليوم بييجينا الى النساء بهذا السبب مجرد ما ينقطع الدم المعروف دم

الحيض ويكون نازل عليها السفرة والخضراء فبدها تتعجل وتتطهر لتصوم - 00:16:30

لا نسمعها في غير رمضان. تعرف ان المرأة بتزعل يعني لما تفطر الناس كلها حوالها صايمين او البيت كله صايم. بيتها بتصوم معهم

بيخف بعد العيد مرة ثانية فتجد كثير من الناس تتعجب وتتطهر وعليها السفرة والقدرة نقول لا اذا القدرة على - 00:16:50

هذا السائل نزل بعد الحيض فهو من الحيض. اما اذا نزل بعد انتهاء الحيض وبعد التطهر فليس ايش؟ فليس بحيض اكتبوا لي هذه

المسألة عشان ندخل في المسألة اللي بعدها المهمة. اكتب المقصود بالقدرة والسفرة المقصود - 00:17:10

القدرة والسفرة هو ان يخرج من رحم المرأة ان يخرج من رحم المرأة ماء مثل الصديد ماء مثل الصديد. تغليه صفرة تغلوه صفرة او

قدرة تغلوه سفرة او كبرى ولا يشبه شيئا من الدماء معروفا - 00:17:30

ولا يشبه شيئا من الدماء المعروفة طيب لو ان امرأة بلغت سن مثلا الخمسين لا تحيض. ونزلت عليها السفرة والقدرة وقت التفطيش يا

سيدنا الشيخ. شو بدك تحقنها؟ احنا ما تعرضنا للمسألة هذي. شو بدك تحكي لها؟ ها - 00:18:10

لأنها ليست حيض وآآ تعتبرها ايش؟ اصطحابة تتوضأ بكل صلاة. هذه بتكون نصيحتك لها. المسألة اكتب يا سطر. المسألة الفقهية في

هذا الحديث هي حكم القدرة والصفرة. حكم القدرة والسفرة - 00:18:40

هل تعد حيضا ام لا تعد؟ هل تعد حيضا ام لا لا تعد لو اختلف العلماء في هذه المسألة على اقوام اختلف العلماء في هذه المسألة على

اقوال. الخير الاول وهو قول الجمهور - 00:19:10

القول الاول وهو قول الجمهور قالوا ان كانت الصفرة والكدره ان كانت الصفرة والقطرة متصلة بالحويض ان كانت الصفرة متصلة

بالحوض فهي اكمل. هيض. فهو حيض وان كانت في غير ايام الحيض وان كانت في غير ايام الحيض وان كانت - 00:19:40

غير ايام الحيض فلا تعد حيضا. فمنه دليلهم ايش؟ حديث الباب حديث ام عطية. دليلهم حديث ام عطية كنا لا نعد القدرة والصفرة

بعد الطهر شيئا. اما قبل الطهر ومتصل - 00:20:20

تعد حيضا. الفول الثاني الخول الثاني. قالوا القدرة. القدرة والثقل حيض الخضرة والسفرة حيض سواء كانت في زمن الحيض او في

غيره فليس لهم دليل القول الثالث قالوا القدرة والسفرة ليست حيضا - 00:20:50

قارئ الخضرة والسفرة ليست حيضا. سواء كانت في زمن الحيض او في غيره. سواء كانت الحيض او في غيره بل منهم قوله صلى

الله صلى الله عليه وسلم دم الحيض دم اسود يعرف. دم الحيض - 00:21:30

ده من اسود يعرف موفق والراجح هو القول الاول قول الجمهور في معنا ثلاث احاديث مية خمسة وخمسين ومية ستة وخمسين ومية سبعة وخمسين ثلاثة يتكلموا على مسألة او على مسائل تتعلق اه مباشرة الحائط - 00:22:00

مباشرة الحائط. فهنكتب التلات احاديث ونتكلم عن المسائل الفقهية والفوائد فيها. اكتب في الحديث مية وخمسين مية خمسة وخمسين على سبعة مئة وخمسة وخمسين على سبعة. عن انس رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه - 00:22:40

عن انس رضي الله عنه افتح قفين صغار افتح قفين ان اليهود كانت ان اليهود كانت اذا حاضت المرأة فيهم ان اليهود كانت اذا حاضت المرأة فيهم لم يهاكلها لم يؤاكلها - 00:23:00

لم يؤاكلوها. اذا قلنا اليهودي لم يؤاكلها. واذا قلنا اليهود لم يؤاكلوها ان اليهود كانت اذا حاضت المرأة اتوا فيهم لم يؤاكلوها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح حسين طبعاً كلام النبي اسمعوا كل شيء الا النكاح - 00:23:30

اسمعوا كل شيء الا النكاح. رواه مسلم الحديث مية ستة وخمسين على ثمانية اللي بعده. حديث مية ستة وخمسين على ثمانية. عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 00:24:00

وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني فاتجر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني فيبأشرني وانا حائض. فيبادر لي وانا حائض. متفق عليه الحديث الثالث مية سبعة وخمسين على تسعة - 00:24:30

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض في الذي يأتي امرأته وهي حائض. الحض في الذي يأتي امرأته وهي حائض بين قوسين صغار او بنت - 00:25:10

قحطتين قال قال صلى الله عليه وسلم افتحوا يتصدق بدينار او بنصف دينار. رواه خمسة. يتصدق بدينار او بنصف دينار دولار ايش؟ دينار ذهب نار دينار ذهب مين الخمسة؟ واحد بيسأل مين الخمسة؟ هاتوا يلا. عرفوه زمان يعني. ها؟ خمسة الشهر الاربعة سنة

ابو داوود. داوود - 00:25:40

وابن ماجه الترمذي الامام احمد رواه حمزة سنن اصحاب السنن الاربعة والامام احمد. ثلاث احاديث انتهوا معي الان نشرح المسائل وبعدين اكتب نحن النساء هذه في الحديث الاول الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخبروه بان اليهود الى حاجة المرأة لا - 00:26:20

اكلوها ولا حتى يناموا معها ولا يجلسوا في المدرسة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اسمعوا كل شيء الا النكاح. وفي هذه مخالفة لليهود وديننا امرنا بمخالفة الكفار والمشركين واهل الكتاب. حتى تكون انت ايها المسلم ايش؟ ميت. تؤمر انك مسلم -

00:27:00

بكلامك بتجارتك بنظرتك بأكلك بشريك اما اذا بتدب على وجه الأرض مثلك مثل الكافر يقول صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. ودائماً اقول التشبه في الظاهر اورث المحبة في الباطن. فالظاهر له علاقة بالباطل. في ناس بيقول لك لا لماذا القلب؟ نعم هو

بالقلب - 00:27:30

لكن الايمان اللي في القلب بيظهر على الجوارح. واذا ما كان ايمان في القلب ما يظهر شيء على الجوارح. نقول الارض فيها بذرة طيبة لكن ما طلعت لنا شجرة شو استفدنا؟ وضعنا في الارض بذرة طيبة ما طلعت الشجر او النبات اللي بدنا اياها - 00:28:00

ايمان بالقلب لكن ما في اعمال ما في ثمار فدائماً الظاهر الظاهر يؤثر على باطل. اذا وجدت نفسك تشبه باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لتجد نفسك بتحب المسلمين. اما اذا شفت حالك بتتصدق في - 00:28:20

وجهك ولباسك وفي بيتك وباولادك وامراتك بالكفار تجد بانه بعد مرور الايام يورثك هذا التشبه بمحبة الكفار يجوز ان يكون العقل حاكماً على الدين. العقل نفهم به الدين. امن العقل يحكم على الدين هذا صح وهذا خطأ - 00:28:40

هذا حلال وهذا حرام اخذنا في اصول الفقه. هل يجوز؟ ليش لا يجوز ان العقل يكون حكم هذا حلال وهذا حرام؟ هذا صحيح وهذا ضعيف. لم؟ لان العقول تتفاوت. يمكن عقلك انت مصحح هذا الحديث. عقلي انا ما يصححه. اذا ما بجوز الا ان يكون هناك ضعف. اما

العقل نفهم به الدين - 00:29:00

اما اللي يكون حكم على الدين يعني واحد مثلا سمع حديث ما دخل عقله. يقول لك هذا ضعيف. واحد سمع حديث دخل عقله بيقول هذا صحيح. يجوز العقل يكون حكم على صحة الحديث وعلى ضعفه لا يجوز. طب من اين اخذنا بان العقول تتفاوت؟ من الحديث اللي معنا. ها - [00:29:20](#)

مع كثرة عقل ودين. فيفي كمان يكملها. ايوة احسنت. ان شهادة الرجل بشهادة امرأتين فهذا دليل على اني ايش؟ العقول تتفاوت. ولذلك المرأة تنسى. ولذلك بيكون معها امرأة تانية عشان ايش؟ تذكرها - [00:29:40](#)

تذكرها فليل على ان عقل الرجل احفظ من من عقل المرأة هذا على الايش؟ على على الغالب لكن احيانا تكون المرأة احفظ من الرجل احيانا تكون المرأة احفظ من الرجل. اه عشرة والاخيرة فاذا العاشرة والاخيرة - [00:30:00](#)

وفيه دليل وفيه دليل على ان نقصان الدين على ان نقصان الدين لا يلزم ان يكون في اشياء لا يلزم ان يكون في اشياء تأثم بها المرأة لا يلزم ان يكون في اشياء تأثم بها المرأة - [00:30:20](#)

بل قد يكون نكفان الدين بل قد يكون نكفان الدين في اشياء فطرت عليها المرأة. في اشياء فطرت. في اشياء فطرت عليها المرأة لا دخل لها فيه. مثل ما معنى الحيض واللباس - [00:30:50](#)

وهذا يعذب النقصان دينيان لكن لا تأثم على ذلك. الحديث مئة تسعة وخمسين على حداثر الحديث مئة وتسعة وخمسين على حداثر وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما لم - [00:31:20](#)

ما جئنا صارت فارطة سين مفتوحة راء مكسورة فاء مفتوحة. ثاء ري فا حطوا صارب مكان مكان يبعد عشر اميال عن مكة. مكان. لما جئنا ساء ريفا. حطوا. حاضر في هذا المكان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:50](#)

افعلي ما يفعل الحاج افعلي ما يفعل الحاج الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. حتى تطهري متفق عليه. في هذا الحديث - [00:32:20](#)

في هذا الحديث دليل على ان الحائط فافعلوا ما يفعل الحاج الا الطواف بالبيت. دليل على ان الحائط افعل ما يفعل الحاج الا الطواف بالبيت. وهذا مجمع عليه. وهذا مجمع عليه - [00:33:00](#)

هل يجوز لها ان تسعى بين الصفا والمروة؟ يجوز. يجوز لها ان تقف على عرفة؟ يجوز. يجوز لها ان تبيت في منى؟ يجوز. الا اثنين في الحديث دليل في الحديث دليل على انه يجوز للحائض - [00:33:30](#)

في الحديث دليل على انه يجوز للحائض ان تقرأ القرآن وان تمس المصحف. ايضا هذا ينضم مع الدليل ليش؟ اللي قبله. في الحديث دليل على انه يجوز للحائض ان تقرأ القرآن وان تمس المصحف. لانه لو - [00:33:50](#)

كان محرم وقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم آآ الا تطوفي بالبيت ولا تقرأي قرآن ولا تمسي المصحف الى غير ذلك. فلما لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. آآ جاء هذا مع البراءة الاصلية وهو الاباحة حتى - [00:34:10](#)

في دليل فيدل على ان للحائض ان تقرأ وان تمس الايش؟ القرآن. ما هي مسورة المطهرون؟ ايش المقصود يا شيخ خبرات الملائكة المقصود لا يمسه الضمير عائد على الملائكة في الملاء الاعلى والمقصود الكتاب المكنون - [00:34:30](#)

القرآن الذي بين ايدينا وانه لكتاب لأ وانه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون. وقلنا بان هذه الصورة اللي هي الواقعة نزلت في مكة وكان القرآن لم يكتمل نزوله ولم يجمع في مصحف بعد - [00:34:50](#)

بالاضافة الى آآ الادلة هذه مسألة سبقت معنا وناقشناها وذكرنا فيها ادلة كثيرة على انها ليس في دليل ابداء على انه ايش؟ على انه القرآن اللي بين اه ايدينا. خلينا عشان نخلص. ها - [00:35:10](#)

العلماء يلزم للمرأة ان تكون طاهرا الى الحج. نعم. وهذه مسألة اللي هي هل يجوز للمرأة الحائض ان تطوف بالبيت؟ سواء لضرورة او لغير ضرورة. مع ما سمعتم افعلي كل شيء افعلي كل افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري - [00:35:30](#)

حتى تطهري. والحديث بين انها لا يجوز لها ان تطوف بالبيت حتى تطهر حتى تطهر. تطمئن ايش؟ تطهر من الحيض فهناك بعض العلماء مثل شيخ الاسلام ابن تيمية افتى بانه عند الضرورة اذا كانت المرأة معها قافلة والقافلة بداه ترجع واضطرت الى ذلك -

[00:36:10](#)

فانها يعني تمنع الدم وتجاوز لها ان تطوف. لكن هذا ما عليه دليل هذا رأي واجتهاد والرأي والاجتهاد يبقى اذا ما معه دليل لك ان تأخذ به الا تأخذ به. اه شيخنا الالباني حفظه الله يرد على هذا القول بقول زيه. هم قالوا لان هذه ضرورة واذا بقيت هذه المرأة اللي -

[00:36:30](#)

يعني مثلا امرأة جماعة في باص مثل ما بيروح الحجاج. وفي اللحظات الاخيرة حاضت المرأة. واذا بدهم يستنوا المرأة هذي حتى تطهر. بدهم يقعدوا ايش وما يستطيعوا وبدهم يروحوا. بعض العلماء اختتم بان يجوز لها ان تطوف. اه الشيخ يقول لهم لو ان هذه

[00:36:50](#) - المرأة

اه لو ان هذه المرأة اصابها مرض ودخلت المستشفى وبيتها اسبوع حتى يجري لها عملية. ماذا يفعل هذا الباص والحجاج اللي معها اجابوا طبعاً الجميع بانه لابد يستنوا معها. ما يتركوها. اصلاً لو تركوها ويجوا مع الحدود ما بيطلعوها. الا يكون معهم هذه المرأة او

[00:37:10](#) - يكون معهم شهادة وفاة انها ماتت -

غير هيك ما بطلعوها. اذا هم مضطرين الان ان يبقوا حتى هذه المرأة تعمل عملية وتشفى. اليس كذلك؟ فان كان هذا الامر هم اجمعوا عليه فهذا من باب اولي ان تبقى المرأة. لكن في مثل هذه الامور فقد يسر الله عز وجل للامة الان تستطيع المرأة ان تأخذ ايش؟ هذه

[00:37:30](#) - الحبوب

اللي بتمنع نزول الابه؟ نزول اه الحيض في هذا الوقت. اما اذا حاضت المرأة فلا تطوف حتى تطهر. واظن الحديث واضح. ما يحتمل ابدا ابدا اه قد علم يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهر. حتى تطهري. فهناك من العلماء حتى اه - [00:37:50](#)

بعض العلماء في السعودية يفتون للمرأة اذا حاضت والرفقة اللي معها بدهم يتأخروا بشأنها يجوز لها ان ايش؟ ان تطوف. فنحن نقول الان الامر سواء شرط او سواء كان واجب. هل يجوز للمرأة ان تطوف بالبيت؟ وهي حائض؟ احنا فعلناكم الآن قلنا يجوز للمرأة -

[00:38:10](#)

ان تصلي واي حائط؟ والطواف كما جاء في الحديث الاخر هو صلاة غير ان الله اباح فيه الكلام. اذا كما انه لا يجوز لها ان تصوم تصلي وهي حائض وان صلت فهي ائمة كذلك لا يجوز لها ان ايش؟ ان تطوف وهي الحائض. طب هل يجوز لها ان تصلي ركعتين -

[00:38:30](#)

خلف مقام ابراهيم وهي حائض لما؟ لانها صلاة ايضاً. اذا لا يجوز لها الطواف ولا يجوز لها ان تصلي ركعتين لان بتعرض في سنة الطواف انهم ركعتين بعد ما تصلي ما تطوف سبع اشواط صلي ركعتين خلف مقام ابراهيم. الحديث لم يذكر فيه ذلك لكن مفهوم

[00:38:50](#) - ضمنا

بانها اذا نهيت عن الطواف هو صلاة فهو من باب اولي نهك عن ايش؟ عن الصلاة. بل ان هناك حديث اخر بانها اذا حاضت لم تصلي والصلاة هنا تطلق على النافلة وعلى تحية المسجد وعلى الفريضة وعلى التطوع وعلى الاستخارة كل انواع الصلاة لا يجوز لها -

[00:39:10](#)

ان تصلي. اكتب لي الحديث يعني ما فيش وقت. مية واحد وستين الحديث اللي هو مية وستين سبق معنا. سبق انا في حكم مباشرة الحائط ما بين السرة والركبة. الحديث مية واحد وستين على ثلاثين ومية اثنين وستين على اربعين. اخر حديثين - [00:39:30](#)

الحديث مئة وستين صحيح صحيح انظر صحيح ابي داود حديث مئة وستين اللي هو يرتبط يتعلق بمباشرة المرأة الحائض اللي هو مية وستين على اطنعش صحيح انظر صحيح ابي داود واحد على - [00:39:50](#)

مية وسبعة وتسعين واحد على مية وسبعة وتسعين فهو صحيح. الحديث مية واحد وستين عتلتاش ومية اثنين وستين على اربعين حديث ام اكتب الام سلمة رضي الله عنها قالت الام سلمة رضي الله عنها قالت - [00:40:10](#)

النفساء كانت النفساء تقعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت النفساء تقعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد نفاسها اربعين يوما كانت النفساء تقعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بعد نفاسها اربعين يوما - [00:40:30](#)

رواه الخمسة الا النسائي. رواه الخمسة الا النسائي. واللفظ لابي داوود. ان النسائي واللفظ لابي داوود وفي من اوسط وفي لفظ وفي لفظ له يعني في لفظ اخر وفي له ولم يأمرها ولم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرها النبي - [00:41:00](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس. ولم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس صححه الحاكم صححه الحاكم. الحديث هذا الجماعة من العلماء ضعفوه جماعة صححوه. الصحيح بان هذا الحديث صحيح. اكتب درجة الحديث انه صحيح. انظر صحيح ابي داود - [00:41:30](#)

انظر صحيح ابي داوود واحد على ثلاث مئة واربعة. واحد على ثلاث مئة واربعة ايش هو النفاس؟ ايش هو النفاس يا ابو احمد؟ بعد الولادة مخلص ايش هو النفاس؟ الدم - [00:42:00](#)

بعد الولادة احسن شوية من ابو احمد. طيب لو نزل الدم من المرأة بعد الحمل مثلا بشهر. يعتبر نفاس. اه اذا تم النفاس هو الدم الذي ينزل من المرأة عند خروج ما تشكل بشكل انسان - [00:42:30](#)

ما يعدوني ولادة طبيعية الدم مع الحيض او بعض الحيض هذا يعتبر دم ايش؟ نفاس. اما اذا نزل الدم بعد سقوط الجنين مثلا وهو لسه لم ينفع فيه الروح ولم يتشكل بشكل انسان قطعة لحم نزلتها المرأة. هل الدم النازل بعدها يا ابو احمد - [00:43:00](#)

بس انا بسأل الآن آآ عن النفاس اذا اطلق افرده النفاس فهو هذا المعروف اما اذا عممناه فيطلق على على الحيض وعلى نفاس لكن الان لو انك مثلا جيت على امرأة هي تسألك عن - [00:43:30](#)

وانت تفتيه عن النفاس بتفهم عليك انك تقصد من حيض النفاس؟ بس اكتب آآ النفاس هو دم ترخيه الرحم مع الولادة وبعدها طب هل في دليل على اقل مدة النفاس؟ في دليل؟ ما في دليل - [00:43:50](#)

في دليل على اكثر مدة للنفاس اربعين يوم. اربعين يوم. طبعا هذه مسألة لما تقرأ في كتب الفقه معركة بين العلماء في ناس قالوا النفاس اقل مدة آآ اللي هي دفعة من الدم. وفي ناس قالوا ممكن امرأة تلد ما ينزل منها دم ابدا. وفي ناس قالوا اربعين يوم - [00:44:20](#)

صوم اسبوع وعشرة ايام وسبعين وثمانين وستين آآ طبعا كلها اجتهادات لكن الذين قالوا بان اكثر مدة النفاس اربعين يوم هذول معهم اللي هو الدليل هذا وهو صحيح. اكتب في الحديث في الحديث - [00:44:40](#)

في الحديث النفاس النفاس النفاس احكامها هي احكام الحائض النفاس احكامها هي احكام الحائض. يعني شو ينطبق على الحائض؟ ينطبق على النفاس. اثنين في الحديث ان النفاس في الحديث ان النفاس تجلس اربعين يوما - [00:45:00](#)

تجلس اربعين يوما تخف نفسها تكف نفسها عما يفعله الطاهرات عما يفعله الطاهرات فتترك الصلاة والصيام فتترك الصلاة والصيام وذلك من حين وذلك من حين وضعها وضعها ما تبين فيه خلق انسان. من حين وضعها - [00:45:30](#)

يعني اذا نزلت الجنين في تخليق الانسان. اما اذا نزل عبارة عن قطعة دم ما في اي تشكيل فهذه ما الها علاقة بالنفاس ما هو نفاس من حين وضعها ما تبين فيه خلق انسان. نور السطر. قال الترمذي قال الترمذي - [00:46:10](#)

قال الترمذي اجمع اهل العلم اجمع اهل العلم على ان النفاس تبع الصلاة اربعين يوما. تضع الصلاة اربعين يوما. الا ان ترى الطهر قبل ذلك الا ان ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتعلي - [00:46:30](#)

يلا ضلينا واحدة. ما في مانع يجوز تغيير الاذان. يعني النفاس اذا رأت الظهر بعد عشر ايام اتصل وتعلي. اذا رأت الظهر بعد اسبوعين بعد عشرين يوم. اما اذا ضل الدم نازل اربعين وذهب بعد الاربعين يوم تغتسل وتعلي ولو بقي - [00:47:00](#)

الضمة ايش؟ نازل يعد استحالة. ثلاثة والاخير النفاس كالحائض. النفاس كالحائض لا تؤمر بقضاء الصلاة لا تؤمر بقضاء الصلاة التي لم تصلها ايام نفاسها. لا تؤمر بقضاء الصلاة التي لم تصلها ايام نفاسها - [00:47:20](#)

وانما تقضي الصوم الواجب فقط. وانما تقضي الصوم الواجب فقط. وبذلك نكون قد انتهينا من باب الحيض ونبدأ ان شاء الله تعالى الدرس القادم في شرح كتاب الصلاة واول باب فيه اللي هو باب - [00:47:50](#)

بعض المواقيت اللي هو باب المواقيت. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خير - [00:48:10](#)